

زواج المعاقين.. ما له وما عليه

المذكور: جازر بشرط وجود الولي لأنه الراعي لمصلحته



د. سعد العنزي



د. بسام الشطي



د. ناظم السباح



د. محمد الطبطبائي



د. خالد المنقور

الذي فقد البصر استطاع ان يجمع العلم في زمانه حتى أصبح مرجع الأمة في العلم الشرعي على مر الزمان، بل أصبح المصورون يسألونه ويستفتونه ومن علماء السعودية سابقا الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله والشيخ عبدالله بن حميد رحمه الله.

ولي الأمر

ويضيف د. سعد العنزي ان الامام الشافعي يرى ان المختل عقليا اذا اظهر رغبته في النشاء كان يدور حول المرأة او تظهر منه اي مبادرة او علاقة لرغبته في الزواج، بالإضافة اذا ارشد الطلب على انه اذا تزوج سيشفى او يكون الزواج سببا في شفائه فإنه يجوز لوليه ان يزوجه بموافقة المرأة التي سيتزوجها وموافقة ولي امر ذلك المعاق، هذا ان كان فيها اعاقة عقلية فقط، واذا كان في زواجه شفاء له، اما اذا تسبب الزواج في اصابته بالضرر او يعود الضرر على الزوجة فلا يجوز، اما المعاقون اعاقة غير عقلية فيجوز لهم الزواج.

مقاصد الشرع

ويرى د. بسام الشطي ان المعاق اعاقة ذهنية هو إنسان له حقوق الإنسان من وجهة نظر الإسلام، وإن كان الله قد ابتلى بعض خلقه باعاقة ذهنية أو عقلية فإنه في الوقت ذاته قد حُضِرَ برعاية خاصة، حيث جعل عاقته العقلية سبباً من اسباب رفع المسؤولية عنه على ان يتحمل هذه المسؤولية ولي امره او الوصي عليه، لكن ذلك لا يخل بحقه في تكوين أسرة كحق ديني وأنساني، والله تعالى يقول في كتابه الكريم (وليخش الذين لو تركوا من

هو الولي عليه، من حقه يجوز بولي ويوافق العميد السابق لكلية الشريعة والدراسات الإسلامية د. محمد الطبطبائي الرأي مع المذكور في جواز زواج المعاق إن كان المعاق راضياً عن النكاح وبعد استشارة المختصين من الجوانب النفسية، ويكون هذا الزواج برعاية من الأهل والذي ينبو عن هذا المجنون وليه الذي يعينه القاضي وينسب الابن لأبيه وهذا الزواج صحيح.

وأشار د. الطبطبائي الى ان مثل هذه الزوجات قد حدثت في تاريخ الكويت اذ تزوج من ليس على ادراك كامل وانجب اولادا اصحاء وقد مارسوا حياتهم بشكل طبيعي وكان احد الطرفين معاقا، واعرف حالات من هذا الزواج وحدثت في الكويت بهذا الشكل.

وأكّد د. الطبطبائي إباحتها زواج المعاقين ذهنياً بقياساً لزواج المجنون، والمعاق له الحق في الحياة مادام ولد حيا وتثبت له الحقوق شرعا ما يثبت للأسوياء بما في ذلك حقه في الزواج وان من يزوجه

بيته وبين ذلك، ويجوز بولي ويوافق العميد السابق لكلية الشريعة والدراسات الإسلامية د. محمد الطبطبائي الرأي مع المذكور في جواز زواج المعاق إن كان المعاق راضياً عن النكاح وبعد استشارة المختصين من الجوانب النفسية، ويكون هذا الزواج برعاية من الأهل والذي ينبو عن هذا المجنون وليه الذي يعينه القاضي وينسب الابن لأبيه وهذا الزواج صحيح.

وأشار د. الطبطبائي الى ان مثل هذه الزوجات قد حدثت في تاريخ الكويت اذ تزوج من ليس على ادراك كامل وانجب اولادا اصحاء وقد مارسوا حياتهم بشكل طبيعي وكان احد الطرفين معاقا، واعرف حالات من هذا الزواج وحدثت في الكويت بهذا الشكل.

وأكّد د. الطبطبائي إباحتها زواج المعاقين ذهنياً بقياساً لزواج المجنون، والمعاق له الحق في الحياة مادام ولد حيا وتثبت له الحقوق شرعا ما يثبت للأسوياء بما في ذلك حقه في الزواج وان من يزوجه

بيته وبين ذلك، ويجوز بولي ويوافق العميد السابق لكلية الشريعة والدراسات الإسلامية د. محمد الطبطبائي الرأي مع المذكور في جواز زواج المعاق إن كان المعاق راضياً عن النكاح وبعد استشارة المختصين من الجوانب النفسية، ويكون هذا الزواج برعاية من الأهل والذي ينبو عن هذا المجنون وليه الذي يعينه القاضي وينسب الابن لأبيه وهذا الزواج صحيح.

وأشار د. الطبطبائي الى ان مثل هذه الزوجات قد حدثت في تاريخ الكويت اذ تزوج من ليس على ادراك كامل وانجب اولادا اصحاء وقد مارسوا حياتهم بشكل طبيعي وكان احد الطرفين معاقا، واعرف حالات من هذا الزواج وحدثت في الكويت بهذا الشكل.

وأكّد د. الطبطبائي إباحتها زواج المعاقين ذهنياً بقياساً لزواج المجنون، والمعاق له الحق في الحياة مادام ولد حيا وتثبت له الحقوق شرعا ما يثبت للأسوياء بما في ذلك حقه في الزواج وان من يزوجه

بيته وبين ذلك، ويجوز بولي ويوافق العميد السابق لكلية الشريعة والدراسات الإسلامية د. محمد الطبطبائي الرأي مع المذكور في جواز زواج المعاق إن كان المعاق راضياً عن النكاح وبعد استشارة المختصين من الجوانب النفسية، ويكون هذا الزواج برعاية من الأهل والذي ينبو عن هذا المجنون وليه الذي يعينه القاضي وينسب الابن لأبيه وهذا الزواج صحيح.

وأشار د. الطبطبائي الى ان مثل هذه الزوجات قد حدثت في تاريخ الكويت اذ تزوج من ليس على ادراك كامل وانجب اولادا اصحاء وقد مارسوا حياتهم بشكل طبيعي وكان احد الطرفين معاقا، واعرف حالات من هذا الزواج وحدثت في الكويت بهذا الشكل.

وأكّد د. الطبطبائي إباحتها زواج المعاقين ذهنياً بقياساً لزواج المجنون، والمعاق له الحق في الحياة مادام ولد حيا وتثبت له الحقوق شرعا ما يثبت للأسوياء بما في ذلك حقه في الزواج وان من يزوجه

قال الله عز وجل: (ولقد كرّمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر..) فالإسلام ينظر لأصحاب العاهات نظرة رعاية انطلاقاً من مبدأ التكريم لبني آدم دون اعتبار الى أي لون أو معتقد أو صحة أو مرض، فما هي ضوابط زواج المعاقين ذهنياً وهل يقبله المجتمع؟

ثلاثة شروط

اشترط رئيس اللجنة الاستشارية العليا للعمل على تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية د. خالد المنقور 3 شروط لزواج المعاق ذهنياً من امرأة صحيحة، اولها ان يتزوج الرجل متى رضى الطرف الآخر باعاقته، أما إذا كانت الاعاقة ذهنية كالجنون مثلاً فلا بد له من ضوابط بالا يكون الطرف الآخر مجنوناً مثله، والأمر الثاني ان يكون الطرف الآخر على علم بمرضه وان يرضى بذلك، أما الأمر الثالث فان يكون هذا المعاق مأموناً شره واذاه، وان يرضى ولي امر المرأة بهذا الزواج.

وأضاف د. المنقور انه بذلك يجوز زواج المعاقين ذهنياً وسد احتياجاتهم العضوية والنفسية ضمن الضوابط التي ذكرت وبشرط ان يقوم على الزواج ولي امر المختلف ذهنياً لأنه هو الراعي لمصلحته.

ولفت السلي ان زواج المعاق من الحقوق الملحة له مادامت تتوافر فيه الأركان الصحيحة للزواج، ومادام الزواج من مصلحته من الناحية النفسية والصحية والمادية فلا يجوز الحيولة

المطلوبة ضمن فحوصات ما قبل الزواج وطلب المشورة الوراثية الدقيقة ومن خلال هذه المشورة يقوم الطبيب بتوعية الأسرة بتشخيص المرض المتسبب في الاعاقة ونمط توريثه وايضا تحديد قابلية ظهوره في الذرية بعد الزواج ونسبة تكرار حدوث المرض في الولايات المستقبلية وامكانية تشخيص هذه الامراض بعد الحمل مباشرة او قبل انمام الحمل للتقليل من نسبة حدوث هذه الامراض كما يرى الاطباء.

ويرى د. بسام الشطي ان المعاق اعاقة ذهنية هو إنسان له حقوق الإنسان من وجهة نظر الإسلام، وإن كان الله قد ابتلى بعض خلقه باعاقة ذهنية أو عقلية فإنه في الوقت ذاته قد حُضِرَ برعاية خاصة، حيث جعل عاقته العقلية سبباً من اسباب رفع المسؤولية عنه على ان يتحمل هذه المسؤولية ولي امره او الوصي عليه، لكن ذلك لا يخل بحقه في تكوين أسرة كحق ديني وأنساني، والله تعالى يقول في كتابه الكريم (وليخش الذين لو تركوا من

بيته وبين ذلك، ويجوز بولي ويوافق العميد السابق لكلية الشريعة والدراسات الإسلامية د. محمد الطبطبائي الرأي مع المذكور في جواز زواج المعاق إن كان المعاق راضياً عن النكاح وبعد استشارة المختصين من الجوانب النفسية، ويكون هذا الزواج برعاية من الأهل والذي ينبو عن هذا المجنون وليه الذي يعينه القاضي وينسب الابن لأبيه وهذا الزواج صحيح.

وأشار د. الطبطبائي الى ان مثل هذه الزوجات قد حدثت في تاريخ الكويت اذ تزوج من ليس على ادراك كامل وانجب اولادا اصحاء وقد مارسوا حياتهم بشكل طبيعي وكان احد الطرفين معاقا، واعرف حالات من هذا الزواج وحدثت في الكويت بهذا الشكل.

وأكّد د. الطبطبائي إباحتها زواج المعاقين ذهنياً بقياساً لزواج المجنون، والمعاق له الحق في الحياة مادام ولد حيا وتثبت له الحقوق شرعا ما يثبت للأسوياء بما في ذلك حقه في الزواج وان من يزوجه

بيته وبين ذلك، ويجوز بولي ويوافق العميد السابق لكلية الشريعة والدراسات الإسلامية د. محمد الطبطبائي الرأي مع المذكور في جواز زواج المعاق إن كان المعاق راضياً عن النكاح وبعد استشارة المختصين من الجوانب النفسية، ويكون هذا الزواج برعاية من الأهل والذي ينبو عن هذا المجنون وليه الذي يعينه القاضي وينسب الابن لأبيه وهذا الزواج صحيح.

وأشار د. الطبطبائي الى ان مثل هذه الزوجات قد حدثت في تاريخ الكويت اذ تزوج من ليس على ادراك كامل وانجب اولادا اصحاء وقد مارسوا حياتهم بشكل طبيعي وكان احد الطرفين معاقا، واعرف حالات من هذا الزواج وحدثت في الكويت بهذا الشكل.

وأكّد د. الطبطبائي إباحتها زواج المعاقين ذهنياً بقياساً لزواج المجنون، والمعاق له الحق في الحياة مادام ولد حيا وتثبت له الحقوق شرعا ما يثبت للأسوياء بما في ذلك حقه في الزواج وان من يزوجه

بيته وبين ذلك، ويجوز بولي ويوافق العميد السابق لكلية الشريعة والدراسات الإسلامية د. محمد الطبطبائي الرأي مع المذكور في جواز زواج المعاق إن كان المعاق راضياً عن النكاح وبعد استشارة المختصين من الجوانب النفسية، ويكون هذا الزواج برعاية من الأهل والذي ينبو عن هذا المجنون وليه الذي يعينه القاضي وينسب الابن لأبيه وهذا الزواج صحيح.

وأشار د. الطبطبائي الى ان مثل هذه الزوجات قد حدثت في تاريخ الكويت اذ تزوج من ليس على ادراك كامل وانجب اولادا اصحاء وقد مارسوا حياتهم بشكل طبيعي وكان احد الطرفين معاقا، واعرف حالات من هذا الزواج وحدثت في الكويت بهذا الشكل.

وأكّد د. الطبطبائي إباحتها زواج المعاقين ذهنياً بقياساً لزواج المجنون، والمعاق له الحق في الحياة مادام ولد حيا وتثبت له الحقوق شرعا ما يثبت للأسوياء بما في ذلك حقه في الزواج وان من يزوجه

بيته وبين ذلك، ويجوز بولي ويوافق العميد السابق لكلية الشريعة والدراسات الإسلامية د. محمد الطبطبائي الرأي مع المذكور في جواز زواج المعاق إن كان المعاق راضياً عن النكاح وبعد استشارة المختصين من الجوانب النفسية، ويكون هذا الزواج برعاية من الأهل والذي ينبو عن هذا المجنون وليه الذي يعينه القاضي وينسب الابن لأبيه وهذا الزواج صحيح.

وأشار د. الطبطبائي الى ان مثل هذه الزوجات قد حدثت في تاريخ الكويت اذ تزوج من ليس على ادراك كامل وانجب اولادا اصحاء وقد مارسوا حياتهم بشكل طبيعي وكان احد الطرفين معاقا، واعرف حالات من هذا الزواج وحدثت في الكويت بهذا الشكل.

وأكّد د. الطبطبائي إباحتها زواج المعاقين ذهنياً بقياساً لزواج المجنون، والمعاق له الحق في الحياة مادام ولد حيا وتثبت له الحقوق شرعا ما يثبت للأسوياء بما في ذلك حقه في الزواج وان من يزوجه

أكثر من مائة كلمة قرآنية يخطئها الناس 1-10

● (وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة): البقرة: 193، الفتنة أي الكفر وليس النزاع هنا هو الفضل والزيادة، أي أنفقوا مما فضل وزاد عن قدر الحاجة من أموالكم، وليس العفو أي التجاوز والعفوة.

● (فإن أرادا فصلا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما) البقرة: 233، فصلا أي فطام الصبي عن الرضاعة، وليس كما توهم بعضهم أن الفصلا هو الطلاق وأنه يشرع التشاور والتراضي على الطلاق وهذا خطأ، والصواب ما ذكر.

● (وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة): البقرة: 193، الفتنة أي الكفر وليس النزاع هنا هو الفضل والزيادة، أي أنفقوا مما فضل وزاد عن قدر الحاجة من أموالكم، وليس العفو أي التجاوز والعفوة.

● (يشري نفسه): أي يبيعهها، فكلمة «بشري» البقرة: 207، في اللغة العربية تعني «بيع»، بخلاف كلمة يشري، كما أن يبتاع تعني يشترى بخلاف كلمة يبيع، وهذا على الأغلب. ومثله قوله تعالى (ولبيس ما شروا به أنفسهم) وقوله: (فليقاتلوا في سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة) أي

تداولها في هذا العصر، وليس معناها هنا: يشكون.

● (ويستحيون نساءكم) البقرة: 49، أي يتكلمون على قيد الحياة ولا يقتلونهم كتعلمهم بالصبيان، لا من «الحياء».

● (ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع إلا دعاء ونداء) البقرة: 171، ينعق بعض الناس أن الله شبه الكفار بالرعي (الناعق بالغنم)، والصواب: أن الله شبه الكفار بالبهائم المنعوق بها، والمعنى أن الكفار كالبهائم التي تسمع أصواتا لا تدري ما معناها.

● (الذين يظنون أنهم ملاقو ربهم) البقرة: 46، يظنون أي يتخفون، وهذه من الاستعمالات العربية التي قل

هذه أكثر من مائة كلمة قرآنية مما يخطئ في فهمها بعض الناس ظانين صواب أنفسهم، وقد أخرجته مطبوعاً في كتاب مع إشارة إلى المراجع وسأنتوه إلى مكان توافر الكتاب قريباً، أسأل الله أن يجعل ذلك خالصاً لوجهه.

● (وإذا ظلم عليهم قاموا) البقرة: 20، قاموا أي ثبتوا مكانهم متحيرين وليس معناها أنهم كانوا عتوداً فوققوا، ومثله قوله تعالى: (ومن آياته أن تقوم السماء والأرض بأمره) تقوم أي تثبت، وقوله: (ولتلق طائفة منهم معك) أي لتثبت.

جهاد الكلمة واجب نصره الغائب

صراع، وبفضل الله استطعنا خلال الايام السابقة، ومنذ إنشاء هذه الوقفة ان نقدم ما يخدم هذا الهدف وانطلقنا عملين الشعار: «لا تتقف عند شاطئ الإساءة، واقصد ميناء النصر»، لذلك تركب سفينة الشفاعة، ونعمل يجب أن نتوجه إليه ونعمل عليه، أن ننشر سماعة الإسلام وعظمة أخلاق نبيه ﷺ، وأن نعيد أمجاد الأمة بجهد الكلمة والسلوك، بعد أن أغلقت أبواب جهاد الحرب والسلام، ومن رحمة الله بنا أن جعل في تاريخنا نماذج لما يمكن أن يقدمه هذا الجهاد، ألم تقتح أغلب بلاد آسيا بأخلاق المسلمين ومعاملاتهم؟ والله من يتابع الآن أحوال الناس في ربوع الأرض سيجدهم أذبح ما يكونون الى سماعة ديننا وعظمة شرائعه، فقط علينا أن نقدم لهم، وأن نفتح لهم قلوبنا بود ورحمة دون أن نخرط.

● بقلم: الشيخ أحمد الفلاح

سقيه من سفهاء فريش، فنذر على رأسه تراباً، فلما دخل رسول الله ﷺ بيته التراب على رأسه، فقامت اليه إحدى بناته، فجعلت تغسل عنه التراب وهي تبكي، ورسول الله يقول لها: «لا تبكي يا بنية، فإن الله مانع أبابك»، ومن فرط رحمته بهم وحرصه عليهم لم يدع الله عليهم بالهلاك، فعندما قال له ملك الجبال: إن شئت أن أطبق عليهم الأخشبين، قال رسول الله: «بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يرحم الله وحده لا يشرك به شيئاً». هل نسكت؟ لا يمكن لنا أن فعل ذلك، فالإيمان يعني أن يكون محمد ﷺ أحب إلينا من أنفسنا ومالنا وولدنا والناس أجمعين، وإذا كان كذلك فلن يقبل مسلم مؤمن أن يهان نبينا ولا يكون من رد، لكن هل العنف وسيلة جيدة للرد؟ وهل ما قام به البعض بالرد على الإساءة للنبي ﷺ كان إيجابياً؟ فحينما تعرف أن الفيلم لم

سقيه من سفهاء فريش، فنذر على رأسه تراباً، فلما دخل رسول الله ﷺ بيته التراب على رأسه، فقامت اليه إحدى بناته، فجعلت تغسل عنه التراب وهي تبكي، ورسول الله يقول لها: «لا تبكي يا بنية، فإن الله مانع أبابك»، ومن فرط رحمته بهم وحرصه عليهم لم يدع الله عليهم بالهلاك، فعندما قال له ملك الجبال: إن شئت أن أطبق عليهم الأخشبين، قال رسول الله: «بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يرحم الله وحده لا يشرك به شيئاً». هل نسكت؟ لا يمكن لنا أن فعل ذلك، فالإيمان يعني أن يكون محمد ﷺ أحب إلينا من أنفسنا ومالنا وولدنا والناس أجمعين، وإذا كان كذلك فلن يقبل مسلم مؤمن أن يهان نبينا ولا يكون من رد، لكن هل العنف وسيلة جيدة للرد؟ وهل ما قام به البعض بالرد على الإساءة للنبي ﷺ كان إيجابياً؟ فحينما تعرف أن الفيلم لم



الشيخ أحمد الفلاح

فهذه الوظيفة الحضارية المرتبطة بالمسلم أيضاً حل وأينما وجدت في أفعاله وأقواله وردود أفعاله حتى في الإساءة، الغرب لن نقول فيه: أنه متصف، وسنفترض فيه سوء النية، خاصة هؤلاء المتعصبين والمتشددين، لكن لا بد أن نسترجع سيرة الحبيب في الرد على أمثاله، فيروي ابن هشام قالاً: فلما مات أبو طالب نالت قريش من رسول الله ﷺ من الأذى ما لم تكن تطعم به في حياة أبي طالب، حتى اعترضه

شهدت ردود الأفعال حول واقعة بث الفيلم المسيء للنبي ﷺ تبايناً واضحاً بين احتجاجات وتظاهرات واعتصامات تطور بعضها لدرجة سقوط قتلى ومصابين، إلا أن دعوات النصر لم تخل من العلانية والدعوة للعمل من أجل الرد على الإساءات بحق الإسلام، ألبنا كثيراً سوء الأدب مع الرحمة المهذبة، وأوجعنا بعض ردود الأفعال التي لا تمت للإسلام بصلة، ولكن ذلك أضاف إلينا مسؤولية التوجيه والتقويم لتحقيق النصر والاستفادة من الحدث لما فيه صالح البشرية، وما فيه قبل ذلك من خدمة لديننا ونشر لتعاليمه ودفاع مثمر عن نبينا ﷺ. جال في خاطري معنى ارتبط بقوله ربي بن عامر عندما قال: «إنما بعثنا لنخرج العباد من عبادة العباد الى عباد رب العباد، ومن ضيق الدنيا الى سعة الآخرة، ومن جور الأديان الى عدل الإسلام... نعم،

لتواصل

الإيمان صفحة اسبوعية تصدر كل يوم جمعة

● لمقرحاتكم وآرائكم يرجى التواصل معنا عبر الإيميل: Lailaelshef1@hotmail.com

● يرجى مراعاة عدم إلقاء الجريدة في سلة المهملات لما تحتويه من آيات قرآنية.

● من إعداد: ليلى الشافعي

حدث في اسبوع

كفالة الأيتام في لجنة العثمان

أطفال تكفلهم اللجنة

من أجل تنشئة الأيتام تنشئة إسلامية مبنية على تعاليم الإسلام وإرشادات هدى السنة النبوية وسد حاجاتهم وتحسين أحوالهم المعيشية والاجتماعية، أوضح رئيس لجنة زكاة العثمان أحمد باقر الكندري أن مشروع كفالة الأيتام من أهم المشاريع الرائدة والمهمة في لجنة زكاة العثمان حيث تكفل اللجنة 3245 يتيماً من مختلف الدول العربية والإسلامية.

تراث الصباحية تصدر مطوية الخدم



صورة من المطوية

أصدرت لجنة تراث الصباحية مطوية تحمل عنوان «20 خطوة نحو خادمة رائعة»، وأفاد رئيس الجمعية الشيخ علي الوصيص بأن هذه المطويات توضح مشاكل الخدمة في البيوت وتحد من تفشي عدم إجابة التعامل مع الخدم عند كثير من ربوات البيوت والتي تسبب هروب الخادمة أو الانتحار.

زكاة سلوى تكفل طلبة العلم



الطلبة المكفولون

أفاد رئيس لجنة زكاة سلوى التابعة لجمعية النجاة الخيرية سعود الراجحي بأن اللجنة نفذت مشروع كفالة طلبة العلم في دول البلقان، خاصة في دولتي كوسوفو وألبانيا حيث تكفل 150 طالباً بتكلفة مالية إجمالية 30 ألف دينار، موزعاً ان كفالة الطالب الواحد سنوياً تبلغ 200 دينار.

«الدعوة مسؤولة.. بلغها معنا»



حالة إظهار للإسلام أثناء الحملة

برعاية وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية شريفة العورشجي نظمت لجنة التعريف بالإسلام بالتعاون مع مبرة الرشيدة الملتقى الدعوي المقام تحت شعار «الدعوة مسؤولة بلغها معنا» في منطقة اشبيلية. وأفاد المدير العام للجنة جمال الشطي بأن اللجنة تسعى الى ابتكار كل ما هو جديد وحديث لتفعيل أنشطتها الدعوية وتحقيق هدفها الأسمى لنشر الإسلام.